

misaQlAdiawaF@ | ولا يفلح الساحر حيث أتى - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله المتفرد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء. احمده تعالى على ما اولاه. واسكر عز وجل على ما اسداه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى - 00:00:01

واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الصفي المصطفى والخليل المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولي الفضل والنهى. والتابعين ومن تبعهم وسار على نهجهم واهتدى. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فاوثقوا العرى كلمة التقوى. واعمى العمى الضلال بعد الهدى - 00:00:21

ايها المسلمين لقد تفرد الله في تصريف الكون وتقلب احواله وتداول ايامه لا شريك له في ملكه يكشف السوء ويرفع البلاء ويلجأ اقوام الى السحر والكهان والمشعوذين لتحقيق مرادهم والسؤال عن مغيبهم ظنا منهم انهم يملكون نفعا او ظرا تصريفا او تدبيرا. والله يقول - 00:00:51

ولا يفلح الساحر حيث اتى. والسحرة والمشعوذون يتعلقون باوليائهم من الجن والشياطين. ومن حضر في حقيقة اوليائهم بدا له هوانهم وعجزهم فالجن عالم من الاحياء يعيشون معنا محظوظون ان لا نراهم ويروننا ايجادهم متقدم على خلق الانسان. خلقهم الله من نار السموم للحكمة - 00:01:21

التي من اجلها خلق الانسان. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. مأمورون بحسبهم بالاصول والفروع مشاركون للانسان في جنس التكليف. من اطاع منهم فله الجنة. ومن تمرد فله النار. قدراتهم قاصرة - 00:01:51 اوائلهم مع اخرهم لا يستطيعون الاتيان بمثل هذا القرآن. ولا يتصرفون في الكون بما لم يأذن به ما من احد من الانس الا وكل به قرينه من الجن. وهم في الصلاح والفساد مراتب. منهم اهل الاستقامة - 00:02:11

ومنهم من هو من اهل الضلال. متنوعون في الهدایة والغواية. قال شيخ الاسلام وفي الجن جهل وظلم فيعاقبون باكثر مما يستحق المعاقب. وقد يكون عن عبث منهم وشر. اتى داعيهم الى النبي صلى الله عليه - 00:02:31 فذهب معه وتلا عليهم القرآن وحادثهم وعلمهم دين ربهم. واستمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلی باصحابه يشهدون يوم القيمة لمن سمعوا صوته من المؤذنين وفيهم الدعاة الى الله. قال عز - 00:02:51

يا قومنا اجيروا داعي الله وامروا به. ولئن كان منهم دعاة. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس من جنسهم فما عذر الانس في ترك الدعوة الى الله؟ ان الاستمساك بالدين والاعتزاز به فظل وشرف - 00:03:11

قد افتخر الجن بان منهم مسلمين وصالحين. وحق للانسان ان يكونوا كذلك. فبادرين الرفعة والعلو. فضل الله اوليس عليهم فكل عظم يرغب عنه بنو ادم ينقلب بامر الله لحما لهم وكل روثة علف لدواه - 00:03:31

ايها المسلمين ابليس اصل الجن وله ذرية. وهو حي منظر الى يوم القيمة. عرشه على البحر وهو جالس عليه. يبعث جنوده يلقون بين الناس الشر والفتنة. والشيطان قبيح الخلق كريه الصورة. اذا رآه الحمار نهق. يقول - 00:03:51 النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نهيق الحمار فتعذروا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا متفقا عليه وله قلب وعين واذن وصوت ولعب واصبع والشمس تطلع بين قرنيه يأكل ويشرب - 00:04:14

تسكن الشياطين هذه الارض التي نعيشها ويكثر جمعهم في الخراب والفلوات ومواقع التجسس ويحبون هنا الجلوس بين الظل والشمس وقد نهانا نبينا صلى الله عليه وسلم عن الجلوس بينهما فقال انها مجالس الشيطان - [00:04:34](#)

رواه ابو داود ويكترون في الاسواق. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها بعض الشيطان وفره. رواه البخاري ويستشرف المزع ويستشرف المرأة اذا خرجت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت المرأة - [00:04:54](#)

الشيطان رواه ابو داود فعلى المرأة الحذر من الخروج من دارها الا لحاجة ملحة. اذا خرجت تكون بملابس العفة والحياء والشياطين تنتشر بحلول الظلام وكل انسان له شيطان ملازم له - [00:05:14](#)

الله في دم ابن ادم ومع ذلك فهو لا يعلم من امر الغيب شيئا. ايها المسلمين يضحك الشيطان اذا تائب احد بصوت ويبكي اذا قرأ ابن ادم السجدة وسجد ويبول في اذن العبد اذا نام عن الصلاة حتى يصبح - [00:05:34](#)

وله ضراط اذا نوحي بالصلاه حتى لا يسمع الاذان. ومن لم يذكر الله عند دخوله داره بات الشيطان معه على خياشيم ابن ادم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فليتووضأ وليسنثرا - [00:05:54](#)

ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه. ومن اكل بلا تسمية ثم سمي الله قاء الشيطان ما في بطنه وله صباح صوت وصراخ. صاح بالنبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم احد - [00:06:14](#) وصرخ ليلة العقبة ومزماره الجرس. ايها المسلمين الشيطان يأمر بكل شر وينهى عن كل يخوف الاغنياء بالفقر ويأمرهم بالشح. وعوده كاذبة وامانيه باطلة. يخذل ويتبأ وعند القتال هلع جبان ويفر من اهل الايمان فما سلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه طريقا الا سلك غير طريق - [00:06:34](#)

يكذب في اقواله ويدعوا العبد الى المعصية بزعم النصيحة وقادسهما اني لك ما لمن الناصحين شيطان مارد يعمل المكيدة ويبالغ في الحيلة كاد للابوين بالایمان الفاجرة والاماني الكاذبة خرج الابوين من الجنة و الواقع الشرك على هذه الارض اي لافساد الارض فحماما بالصالحين من دون الله وينسى البشر - [00:07:04](#)

وما لبث يوسف في السجن الا بسببه فانساه الشيطان ذكر ربها فلبث في السجن بغاسلين. يعمد الى السماء اي لافساد الارض فحماما الله وحفظها من كل شيطان رجيم كفور لربه جحود لنعمه كان للرحمه - [00:07:34](#)

وللناسن خذولا. يسعى ليعبد البشر ويوقع بينهم الفرقه والاختلاف. ان الشيطان يئس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريش بينهم يغوي الكافرين ويغريهم ويسوقهم الى المعاصي سوقا مستكبر محترق لغيره يقول لربه اسجد لمن خلقت طنا؟ بلغ من الحقد غايته ومن الحسد نهايته - [00:07:54](#)

من حقده ان عداوته لم يقتصرها على ادم بل جعل ذريته معه. ومن حسده قسمه بان يسعى الاضلal من فضل عليه. الاغاني قرآن وهي رقيتها الى المعاصي. قريب من كل فاحشة. فما خلا رجل - [00:08:24](#)

امرأة الا كان ثالثهما يأكل طعام الانس بغير اذنهم ويبكي في دورهم بغير علمهم اذا لم يسموا الله وينازعهم في لقامتهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها - [00:08:44](#)

الاذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان. رواه مسلم. مؤذن لخلق الله. لا يوخر نبيا ولا يبدل جاء الى النبي عليه الصلاه والسلام بشهاب من نار ليجعله في وجهه. ولا يدع طفلا فما من مولود يولد - [00:09:04](#)

الا ويطعنه الشيطان في جنبيه باصبعه حتى يبكي الا مريم وابتها عصمها الله ولا يشفق وعلى نائم فيبيت على خيشومه ويعقد عليه ثلاث على قاسيته ثلاث عقد. ولا ولا تحل الا بذكر الله - [00:09:24](#)

بعد الاستيقاظ والوضوء والصلاه ويريه الاحلام المفجعة اذا رأى احدكم ما يكره فانما هي من الشيطان يستعد بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ويتعرض للصبيان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

اذا استجنح الليل فكفوا صبيانكم فان للشيطان اخنة فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم رواه البخاري ولا يرحم محظرا وهو في احلك حال في سكرة الموت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ - [00:10:04](#)

ان يتخطبني الشيطان عند الموت. رواه النساء. وفي الآخرة خاذل للتابع. يتبرأ من اضلهم ويقول لهم فلا تلوموني ولوموا انفسكم شيطان مارد بلي بالذنب فاصر وعارض الامر الحكمة ولم يندم على الزلة قطع على نفسه عهدا باطلالبني ادم وقال ربى بما اغويتنى لاقعدن - 00:10:24

ان لهم صراطك المستقيم منبع الشرور والاثام غاية سعيه القاء الانسان في الجحيم. قال عز وجل عنه انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير شر على الخليقة. يسعى الى المكيدة ويمكر بالخديعة. رضي - 00:10:54 فبالكف فاصبح محبا للشر. طالبا له داعيا اليه. حريصا عليه بمقتضى خبث نفسه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يابني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما - 00:11:14

سواتيم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم.انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمدون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم - 00:11:34 جميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو التواب الرحيم الحمد لله باري البريات. عالم الخفيات. احمده تعالى على نعمه المنتابعات. وشهاد ان لا الله الا الله لا شريك له ولا مثيل له ولا انداد. وشهاد ان سيدنا ونبينا محمدنا عبده ورسوله. بعثه الله رحمة للعباد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الى يوم المعاش. اما بعد ايها المسلمون فلا مناص من مجاهدة هذا العدو في حنایا النفس وخطرات القلب. وانه لا سلطان له على عباد الله الصالحين. وقد بلغ من الضعف غايته - 00:12:22

فلا يستطيع ان يفتح بابا مغلقا ولا يكشف اناه ولا يحل سقاء ولا يأكل طعاما ولا يشرب شرابا ولا يقرب النائم اذا قرأ آية الكرسي ويفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وما سلك عمر - 00:12:42 ابن الخطاب رضي الله عنه فجا الا سلك غير فرقا منه. وفي رمضان يصفد ويسلسل. وصدق الله ان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. ان اعظم سبيل للحماية منه هو الالتجاء الى الله والاحتماء بجناهه. والاكثر - 00:13:02 من ذكره جل وعلا يقول مجاهد رحمه الله ما من شيء اكثرا لظهور ابليس من لا الله الا الله فظهر ليتك من المنكرات والغناء والمحرمات. واحذر ان تكون دارك مسكننا له. واعمر منزلك بالطاعة والقرآن. لتدنو - 00:13:22 منه الملائكة وتغشاه الرحمة وتتنزل عليه السكينة. واعجب من اعطي يده له. واستثار لامرها من تعلق بالسحره والمشاؤذين كيف افسد دينهم واوبق دنياهم وتأمل شؤم المعاشي فبمعصية واحدة ساء خلق ابليس وخلقه واحترز من غوائله وشره وتعوذ بالله من همزه ونفخه ونفثه ثم - 00:13:42

وان الله امركم بالصلوة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:14:12